

# الصدريون يطالبون بطرد السفير الأميركي . . والبرلمان يستنكر ما جرى في ليبيا

دان رئيس الحكومة نوري المالكي، امس الخميس، الإساءات المتكررة للمقدسات الدينية وخاصة ما تضمنته الفيلم الأميركي "المسيء للمسلمين وقيمهم النبيلة"، داعياً أتباع الديانات السماوية إلى محاصرة "العنصريين" وعدم نشر أفكارهم الخطرة، فيما حذر من فتح أبواب العنف والفوضى بين الشعوب بسبب الفيلم.

وقال نوري المالكي في بيان صدر عن مكتبه، امس، وتلقت المدى نسخة منه، إن "تكرار الإساءة إلى المقدسات الدينية من قبل أشخاص وجماعات مشبوهة يستحق اشد حالات الإذانة والاستنكار خصوصا للفيلم الأخير الذي خلا من إية قيمة سوى امتهان مقدسات المسلمين وقيمهم النبيلة".

## □ بغداد / المدى



وأضاف المالكي أن "الرد الطبيعي على هؤلاء المشبوهين وأعمالهم المشينة يكون بالتعاون بين أتباع الديانات السماوية على محاصرة العنصريين وعدم نشر أفكارهم الخطيرة والإمتناع عن اللجوء إلى العنف والتحلي بمبادئ الإسلام وقيمه الحضارية"، مؤكداً أن "حرية التعبير لا ينبغي أن تكون ذريعة لممارسة الإساءات البالغة للمقدسات الدينية".

وتابع المالكي أن "ترك هؤلاء يعثرون من دون رادع وعدم أخذ زمام المبادرة منهم يمكن أن يعرض عملية التواصل بين الشعوب والثقافات التي نادت بها الأديان السماوية والقيم الإنسانيّة إلى الخطر ويفتح أبواب العنف والفوضى".

فيما دعا مجلس النواب العراقي الكونغرس الأميركي إلى التدخل بإيقاف الفلم الذي يسيء إلى الرسول "ص" وقال بيان صادر عن لجنة الأوقاف الدينية البرلمانية تلقت (المدى) نسخة منه أن "مجلس النواب يستنكر التطاول على النبي محمد "ص" من قبل أقباط مصر المتواجدين في امريكا وبالتعاون مع القس المتطرف الأميركي تيري جونز".

وأضاف ان "البرلمان العراقي يدعو الكونغرس الاميركي الى التدخل وإيقاف الفلم ومنع بيعه في الأسواق، داعيا العراقيين الى ضبط النفس"، واستنكر البيان "حادثة مقتل السفير الاميركي في ليبيا بقيام مجموعات من المسلحين بالاعتداء على القنصلية الاميركية في بنغازي- ليبيا، الذي أدى

إلى مقتل السفير الاميركي وعدد من أعضاء البعثة".

وكان السفير الاميركي كريس ستيفنز في ليبيا قد قتل وثلاثة من موظفي السفارة في الهجوم على القنصلية الاميركية في بنغازي بالليبيا.

من جانبها اكدت وزارة الخارجية العراقية ان "الاعتداء على البعثات الدبلوماسية يعد انتهاكا صارخا لاتفاقية فيينا ومبادئ العلاقات الدولية، وأذانت الخارجية في بيان لها تلقت المدى نسخة منه امس قيام مجموعات من المسلحين بالاعتداء على القنصلية الاميركية في بنغازي- ليبيا، الذي أدى إلى مقتل السفير الاميركي وعدد من أعضاء البعثة".

واضافت ان "هذا الامر يُعد اعتداءً على حرمة البعثات الدبلوماسية وانتهاكا صارخا لاتفاقية فيينا ومبادئ العلاقات الدولية ولا نتفق بأن هذه المجموعات تمثل الشعب الليبي الذي تضرر من الدكتاتورية وعقود طويلة من القمع

بفضل جهود المجتمع الدولي. من جانب آخر تظاهر العشرات من أتباع التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر في محافظة الديوانية، أمس الخميس، للتنديد بفيلم أميركي مسيء للإسلام والرسول محمد (ص)، فيما طالبوا بطرد السفير الأميركي من العراق.

وقال مدير مكتب الشهيد الصدر في الديوانية الشيخ نشوان الأسدي في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "العشرات من مناصري التيار خرجوا بتظاهرة، امس الخميس، وسط مدينة الديوانية احتجاجاً على الفيلم الأميركي الذي أساء للإسلام"، مؤكداً أنهم "طالبوا الحكومة العراقية بطرد السفير الأميركي من بغداد لأنهم تطاولوا كثيراً على الإسلام والمسلمين".

وشدد الأسدي على "ضرورة أن يقدم الأميركيون اعتذاراً رسمياً للشعب العراقي ولعموم المسلمين في العالم عن تطاولهم على النبي الأعظم محمد (ص) الذي نعد المساس به خطوياً حمرا لن نسمح بتجاوزها"، داعياً إياهم إلى "الابتعاد عن المساس بالإسلام لأنه دين التسامح والسلام".

من جهته، أكد أحد المتظاهرين ويدعى أحمد سعيد في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "المتظاهرين رفعوا شعارات كتب عليها (نعم نعم للرسول)، كما شهدت التظاهرة حرق العلمين الأميركي والإسرائيلي.

ولبى العشرات من مناصري زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعوته للاعتصام وسط مدينة النجف، امس الخميس، تنديداً بنشر فيلم أميركي مسيء للإسلام على مواقع الانترنت،



الآلاف من أهالي ديالى ينتمون لمختلف الطوائف العراقية للتنديد بالإساءة إلى شخصية النبي الكريم من قبل أصحاب الفكر الصليبي والصهيوني المعادي للقيم الإسلامية".

وأضاف العتبي أن "المتظاهرين وجهوا بياناً رسمياً إلى منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية يتضمن مجموعة مطالب أبرزها إغلاق السفارات الأميركية وطرد السفراء وإعلان المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأميركية والإسرائيلية".

وعُدّ العتبي أن "التعدي على القيم الإسلامية وعناوينها أمر بالغ الخطورة ينبغي على كل الشرفاء في العالم العربي والإسلامي الوقوف بحزم تجاهه، والعمل على منع تكراره لأن هناك مخططا لاستهداف الدين الإسلامي من قبل المتطرفين عبر تشويه القيم الإسلامية".

وقتل السفير الأميركي في ليبيا كريس ستيفنز واثنان من حراسه وموظف

كما طالبوا الحكومة باستدعاء السفير الأميركي في العراق والبرلمان بسن قوانين تمنع التعامل مع الدول التي تسيء إلى الإسلام ورموزه.

إلى ذلك لبى العشرات من مناصري زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعوته للاعتصام وسط مدينة النجف تنديداً بنشر فيلم أميركي مسيء للإسلام على مواقع الانترنت، كما طالبوا الحكومة باستدعاء السفير الأميركي في العراق.

وقال مصاصر صحفية "في النجف إن العشرات من أتباع التيار الصدري اعتصموا، امس الخميس، قرب جسرات ثورة العشرين وسط النجف احتجاجاً على فيلم أميركي مسيء للنبي محمد (ص)، وطالبوا بإيقاف عرضه بأسرع وقت.

وأضافت المصادر أن المعتصمين خرجوا بناءً على دعوة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ورفعوا لافتات كتب عليها "كلا كلا أمريكا"، كما أطلقوا هتافات تندد بالتطاول على الإسلام ونبية الكريم.

وتعد مئذنة سامراء الملوية من الآثار المهمة في العراق والعالم الإسلامي، وبنيت في عهد الخليفة العباسي المتوكل بالله سنة ٨٣٦ للميلاد، وكانت تستقبل سنويا مئات الآلاف من الزوار الذين كانوا يقصدونها من مناطق مختلفة من العراق وخارجه لزيارة هذا المعلم المكون من سبعة طوابق، وبقيت المئذنة صامدة برغم الصروب التي شهدتها تلك المنطقة على مر التاريخ غير أن قمتها تعرضت للضرر في عام ٢٠٠٥ عندما فجرها مسلحون بغية عدم وصول قناصة الجيش الأميركي لغقتها، وقالت مسؤولة دائرة التراث التابعة لوزارة السياحة والآثار الاقتصادية فوزية المالكي لـ(أكان نيوز) إن "أهم ما سيتم تأهيله في هذا الصرح سيكون رفع التجاوزات التي قام بها النظام السابق والتي كان من المقرر أن يبينها هو على بعض المخططات والخرائط الخاصة به التي ما زالت تلك التجاوزات موجودة وهي عبارة عن أساسات جديدة".

وأضافت سيتم ترميم الجدران ونصب سياج وتشجير ما يمكن تشجيرها وإنشاء مناطق لاستراحة الزائرين بما ينسجم مع تعليمات اليونسكو للحفاظ على المعلم.

من جانبه قال العضو في مجلس النواب عن محافظة صلاح الدين شعلان الكريم لـ(أكان نيوز) "يجري دراسة الخطط الخاصة بتأهيل الملوية سيشارك الجميع في ذلك ومن ضمنهم اليونسكو لكن نأمل أن تتسارع الخطوات ويكون الإنجاز في فترة قياسية ومحددة".

وقال معاون كلية الآثار بجامعة سامراء إسماعيل الدراجي لـ(أكان نيوز) إن "لدينا بعد ١٢٠ كم شمال بغداد والمطة على ضفاف نهر دجلة مقرأ لعاصمة دولة إسلامية بسطت نفوذها على أقاليم مترامية امتدت خلال قرن من الزمن من تونس إلى وسط آسيا، وما تحويه من ابتكارات هندسية وفنية طورت محليا قبل أن تنقل إلى أقاليم العالم الإسلامي وأبعد من ذلك، ليبقى البعض منها شاخصا إلى الآن.

وهيهدونا بها أيضاً عبر الإتصال بشخص مسؤول برتبة اعلى لأجل فك احتجازهم واهمال تجاوزاتهم".

واضاف "رجال الشرطة الاتحادية وسيطرات الجيش تتدخل في عملنا وتحاول فرض أوامرها حتى وان كانت متجاوزة على القانون".

وتقول المصادر المرورية ان أكثر من ٥٠٠ سيارة جديدة مستوردة ومستعملة تدخل البلاد يوميا عبر منافذ دخول متنوعة، مما حدا بالعراق الى ان يكون السوق المستورد الاول في حجم السيارات ذات المناشئ والموديلات المتعددة".

شكا في حديثه لـ(أكان نيوز) من مشكلة تدخل المسؤولين في عمل رجال المرور وترويعهم أيضاً، وقال سلطة قانون المرور غير منمذة مع المسؤولين ومواكلهم، وكذلك اصحاب العقيد (مازن.ب) من مديرية مرور الكرخ

في حديثه لـ(أكان نيوز) من مشكلة تدخل المسؤولين في عمل رجال المرور وترويعهم أيضاً، وقال سلطة قانون المرور غير منمذة مع المسؤولين ومواكلهم، وكذلك اصحاب العقيد (مازن.ب) من مديرية مرور الكرخ

يلوحدون لنا بباجاتهم التي يحملونها على المخالفة".

وأضاف "عدم الإلتزام باستصدار اجازات السوق التي يجب ان يشمل الجميع، بسبب المزيد من المشاكل والحوادث" منبها إلى اهمية الاسراع بتسقيط الموديلات القديمة، وإيقاف عملية الاستيراد لفترة لحين معالجة الاختناقات المرورية".

سيرة جديدة مستوردة ومستعملة تدخل البلاد يوميا عبر منافذ دخول متنوعة، مما حدا بالعراق الى ان يكون السوق المستورد الاول في حجم السيارات ذات المناشئ والموديلات المتعددة".

شكا في حديثه لـ(أكان نيوز) من مشكلة تدخل المسؤولين في عمل رجال المرور وترويعهم أيضاً، وقال سلطة قانون المرور غير منمذة مع المسؤولين ومواكلهم، وكذلك اصحاب العقيد (مازن.ب) من مديرية مرور الكرخ

يلوحدون لنا بباجاتهم التي يحملونها على المخالفة".

وأضاف "عدم الإلتزام باستصدار اجازات السوق التي يجب ان يشمل الجميع، بسبب المزيد من المشاكل والحوادث" منبها إلى اهمية الاسراع بتسقيط الموديلات القديمة، وإيقاف عملية الاستيراد لفترة لحين معالجة الاختناقات المرورية".

## شرطة المرور : أصحاب السيارات المظلمة لا يحترمون القانون وأسلحة الكواتم تلاحقنا

### بغداد / المدى

شكا رجال المرور في بغداد، من ضياع هيبتهم وسلطة قوانينهم، ما بين الجهل بها وتجاوزها اليومي من قبل حاملي الباجات الرسمية ومواكل سيارات المسؤولين، وتدخلات سيطرات الجيش والشرطة المحلية بعملهم.

واكدوا في احاديث لوكالة أكان نيوز أن "لا أحد يلتفت لمشاكلهم التي زادت في الأونة الاخيرة مع استهدافهم من قبل الجماعات الارهابية وتصفيقتهم باستخدام الأسلحة الكاتمة للصوت، في حين ان وزارة الداخلية لم تجهز سوى عدد قليل منهم بالسلح للدفاع عن النفس، اضافة الى ضياع حقوقهم بسبب عدم نضوج قانون المرور الذي وضعه الحاكم المدني (بريمر) عام ٢٠٠٢ ومازال ساريا حتى الآن".

يقول شرطي المرور(حاتم. ن) من تقاطع ٤ارمضان ببغداد لـ(أكان نيوز) "رجل

المروور في الشارع العراقي هو واجهته الاولى، وهو يواجه كل الظروف الامنية الصعبة،لكنه اليوم وضع في آخر سلم اهتمامات الحكومة، ان اذ الكثير من قوانين المرور في الشارع انتهكتها حملة الباجات والهويات الرسمية وحمايات المواكل التي تحرق السير كلما تريد ولا تقدر ان نخضعها لسلطة القانون".

واضاف "فقدنا الكثير من رجال المرور بسبب عمليات مسلحة استهدفتهم، وقرار تزويدنا بالسلح لم يشمل الجميع مؤكدا ان الاستيراد العشوائي للسيارات، وعدم الاهتمام بقدرة الشارع على الاحتمال، وعدد رجال المرور فيه، وقطع الشوارع بشكل كفي ومفاجئ، زاد من مصاعبنا كثيرا".

اما ضابط المرور (عقيل.م) فقد تحدث لـ(أكان نيوز) قائلا "مشكلتنا هي المخالفات الكثيرة لإشارات المرور الضوئية، التي جرى مؤخرا اصلاح بعضها وتفعيله، لكن السائق يتذرع دوما بعدم العلم بها، ويصر

ويهدونا بها أيضاً عبر الإتصال بشخص مسؤول برتبة اعلى لأجل فك احتجازهم واهمال تجاوزاتهم".

واضاف "رجال الشرطة الاتحادية وسيطرات الجيش تتدخل في عملنا وتحاول فرض أوامرها حتى وان كانت متجاوزة على القانون".

وتقول المصادر المرورية ان أكثر من ٥٠٠ سيارة جديدة مستوردة ومستعملة تدخل البلاد يوميا عبر منافذ دخول متنوعة، مما حدا بالعراق الى ان يكون السوق المستورد الاول في حجم السيارات ذات المناشئ والموديلات المتعددة".

شكا في حديثه لـ(أكان نيوز) من مشكلة تدخل المسؤولين في عمل رجال المرور وترويعهم أيضاً، وقال سلطة قانون المرور غير منمذة مع المسؤولين ومواكلهم، وكذلك اصحاب العقيد (مازن.ب) من مديرية مرور الكرخ

في حديثه لـ(أكان نيوز) من مشكلة تدخل المسؤولين في عمل رجال المرور وترويعهم أيضاً، وقال سلطة قانون المرور غير منمذة مع المسؤولين ومواكلهم، وكذلك اصحاب العقيد (مازن.ب) من مديرية مرور الكرخ

يلوحدون لنا بباجاتهم التي يحملونها على المخالفة".

وأضاف "عدم الإلتزام باستصدار اجازات السوق التي يجب ان يشمل الجميع، بسبب المزيد من المشاكل والحوادث" منبها إلى اهمية الاسراع بتسقيط الموديلات القديمة، وإيقاف عملية الاستيراد لفترة لحين معالجة الاختناقات المرورية".



## سامراء تطالب اليونسكو بتأهيلها والمساعدة في الحفاظ على آثارها

### صلاح الدين / المدى

يقول مسؤولون محليون إن على منظمة الأمم المتحدة للبرية والعلوم والثقافة اليونسكو أن تأخذ دورها في الحفاظ على آثار مدينة سامراء وتأهيلها بعد أن اعتبرتها المنظمة من إحدى مدن التراث العالمي المهدد بالخطر قبل خمس سنوات.

وقال قائممقام سامراء محمود خلف أثناء المباشرة بتأهيل مئذنة الملوية الأثرية في الجامع الكبير إن "الوضع الأمني في سامراء بات مهيباً كي تهتم اليونسكو بالمواقع الأثرية في المدينة". وأضاف "يجب على يونسكو العراق أن تتلقى بالحكومة المحلية في سامراء للتحقيق بشأن حقوق المدينة، وتحديد المناطق المحمية بشكل رسمي لغرض الصيانة عن طريق تخصصات المحافظة أو الدول المنحة أو استثمارها كما في مناطق أخرى مع ضرورة فتح مكتب للمنظمة في سامراء لغرض التنسيق بشأن الآثار والتعاون مع كلية الآثار بجامعة سامراء".

وأشار خلف بالقول "يجب أيضا الاستعانة بالخبرات العالمية لتطوير المناطق الأثرية ودرء الأخطار المحدقة بها، والعمل بشكل متواز مع الهيئة العامة لآثار لتخصيص مبالغ لسامراء من مجلس الوزراء أسوة بالنجف التي كان من المقرر لها أن تكون عاصمة للثقافة".

وكانت وزارة المالية الاتحادية قد أعلنت في تموز/ يوليو الماضي عن إطلاق المبالغ المخزونة التي تقدر بنحو ١٥ مليار دينار وهي عبارة عن أموال جبائية من السياح قبل سقوط النظام الحاكم ومخصصة لإعادة تأهيل الملوية.

وقال وزير المالية العراقي رافع العيساوي إن "سامراء عاشت فينا وكلما نسمع اسمها نتذكر المعصم وكل الخلفاء لذلك يجب أن يحافظ الجميع على هذا الإرث الحضاري".

وأضاف العيساوي الذي حضر بدء أعمال صيانة مئذنة الملوية أن "أموال سامراء المخزونة لتأهيل جامع الملوية ومنازته أطلقت ونحن نحاول أن نواصل دعم الآثار هنا بمبالغ أخرى حتى يتسنى للمسؤولين العمل أكثر وإبراز الجوانب التاريخية".